



ندوة عبر الأنترنت حول

تأثير رقمنة الإجراءات التجارية على تسهيل التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي والحد من آثار
جائحة كوفيد 19

ملخص

السياق:

ترتبت عن انتشار جائحة كوفيد 19 توجهات جديدة منها توسيع التجارة الإلكترونية وتبادل البيانات الإلكترونية وخدمات العمل عن بُعد. وقد نتج عن ذلك اعتماد رقمنة العديد من الخدمات الجمركية، والخدمات الحكومية، والمصارف، ومؤسسات التأمين، والمعاملات التجارية الدولية الأخرى، قصد تجنب انتشار الوباء والامتثال لتدابير التباعد الاجتماعي. وبالتالي، قامت معظم أنظمة الشبكات الموحد الوطنية والإقليمية بتحسين خدماتها عبر الإنترنت للتعامل مع الانخفاض أو التوقف الملحوظ في خدمات الفاعلين الاقتصاديين الوطنيين والشركاء الدوليين.

وفي إطار تنفيذ توصيات الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بمبادرة الشبكات الموحد لمنظمة التعاون الإسلامي ومصاحبة المؤسسات التابعة للمنظمة للتخفيف من الآثار السلبية لجائحة كوفيد 19، نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع منظمة الجمارك العالمية، والشبكات الوطني الوحيد لتبسيط مساطر التجارة الخارجية (Portnet)، والشبكات الموحد السنغالي (Gainde2000)، وشبكة تجارة موزمبيق "Mozambique Trade Net"، والجمارك العمانية، ندوة عبر الإنترنت حول "تأثير رقمنة الإجراءات التجارية على تسهيل التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل التخفيف من آثار جائحة كوفيد 19"، وذلك يوم 6 يوليو 2020 عبر منصة (Zoom).

الهدف:

تهدف هذه الندوة إلى تسليط الضوء على أهمية رقمنة خدمات التجارة الخارجية في تنمية التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي، ومساهماتها خلال فترة انتشار الوباء وأفاق تطوير الرقمنة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وكذلك دراسة الطرق والوسائل الكفيلة بتحسين خدمات الشبابيك التجارية الموحدة.

وقد كانت هذه الندوة فرصة بالنسبة للمركز الإسلامي لتنمية التجارة لتفعيل مبادرة الشباك الموحد لمنظمة التعاون الإسلامي التي ستكون بمثابة منصة تفاعلية لأنظمة الشباك الموحد الوطنية (GUN) من أجل تسهيل تبادل البيانات المحوسبة للمتدخلين في التجارة الخارجية للدول الأعضاء بالتعاون مع شركاء مثل منظمة الجمارك العالمية والشبابيك الوطنية الموحدة.

المشاركون:

شارك في هذه الندوة 90 ممثلاً من وزارات التجارة والصناعة والسياحة والجمارك والشبابيك الوطنية الموحدة والسفارات ومراكز تنمية التجارة والاستثمار وأكاديميين واستشاريين بالإضافة إلى مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الإقليمية والدولية والقطاع الخاص.

أشغال الندوة:

بعد أن ألقى سعادة السيدة لطيفة البوعبدلاوي، المدير العام للمركز الإسلامي لتنمية التجارة كلمة الترحيب، تناول المشاركون في الندوة وهم: السيد كونيو ميكوريا، الأمين العام لمنظمة الجمارك العالمية، والسيد جلال بنحيون، المدير العام للشباك الوطني الوحيد لتبسيط مساطر التجارة الخارجية، والسيد إبراهيم نور الدين ديان، مدير الشباك الموحد السنغالي، والسيد غييرمو مامبو، المدير العام لشبكة تجارة موزمبيق، والعقيد منصور ناصر الرحبي، مدير نظام البيان للجمارك العمانية، كلماتهم عبروا فيها عن أهمية رقمنة خدمات وإجراءات التجارة الخارجية في تسهيل التجارة ودعم الفاعلين الاقتصاديين في معاملاتهم التجارية المحلية والدولية.

وفي هذا الصدد، سلط مختلف المتدخلون الضوء على تجاربهم في مجال رقمنة الخدمات المقدمة في الموانئ والمطارات والطرق وعبر الجمارك من خلال الشبابيك التجارية الموحدة.

وشدد المشاركون أيضاً على أهمية توحيد معايير إجراءات الشبابيك الموحدة على المستوى الوطني والإقليمي وعلى مستوى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما سلطوا الضوء على جهودهم خلال فترة

الجائحة من حيث تسريع رقمنة خدماتهم وتبني مبادرات أخرى مثل إنشاء منصات لتبادل البيانات ووضع دليل عملي لإنشاء الشبائك الموحدة.

وفي الختام، عبر المشاركون عن ارتياحهم لحسن تنظيم هذه الندوة التي مرت أشغالها بشكل جيد، كما توجه المشاركون بالشكر إلى المديرية العامة للمركز الإسلامي لتنمية التجارة وإلى جميع الشركاء على توفير الظروف المناسبة من أجل نجاح هذا اللقاء.

أشرف السيد منير فرام، المدير التنفيذي للجمعية المغربية للمصدرين على تنشيط وإدارة هذه الندوة.